Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

برنامج الملاكمة في التلفزيون. أنت تعلم، ابنتي، تعيش قرب الطريق العام.

ـ اذهبْ معه ـ قالت هي.

ـ حسناً ـ قال هو ومشى خلف العجوز؟

ـ تعرف أين توجد النقود؟

ـ أجل ـ أجابها وهو يعود إليها.

ـ ارجع لتبحث عني فيما بعد. أتريد ذلك؟

ـ حسناً. ولكن عندما تظلم سنعود. تذكري ذلك.

ـ أجل ـ قالت هي ـ قبّلني قبل أن تذهب.

اقترب منها، وقبّلته هي بقوة وألم.

شعر بها متوترة، وهناك ما يَخِزُها من الداخل. وقبل أن يفقد هيئتها خلف أمواج الحلْفاء، حيته بيدها. ووصله صوتها عبر الهواء وهي تقول: «أحبك». أو ربما تساءلت إن كنت تحبني؟ بقيت تنظر إلى الشمس وهي تهبط. كانت قرصاً ممتلئاً بالنار، حَوّلها الأفق إلى ثلاثة أرباع الدائرة، إلى نصف دائرة، ثم لاشيء، بينما بقي طيف أحمر في الموضع الذي اختفت فيه. لتصنع السماء فيما بعد دوّارتها الوردية. وليبدأ سواد الليل بمحو بقايا الشفق.

ـ هل سيظهر القمر هذه الليلة؟ ـ تساءلت بصوتٍ عالٍ.

نظرت إلى المنحدر ورأت الفتحة السوداء، ثم بعد حين إلى الأسفل أكثر، الزبد الأبيض مايزال يُرى حتى الآن. تحركت في جلستها، وتركت قدميها تتجهان نحو الخارج، معلقتين في الفراغ. بعد ذلك استندت بذراعيها على الصخرة وحررت جسدها، وبلا أقل ضجيج تركته يسقط في البئر الأسود العميق، الذي كان الشاطئ، وهو تقريباً اثنان وثمانون متراً إلى الأسفل.